

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش تانسيفت الحوز  
تشارك في فعاليات الملتقى الدولي الثاني للتربية على المواطنة الديمقراطية



**تحت شعار:** "دور الشباب في تعزيز التربية على المواطنة العالمية، التحديات والفرص"، نظم المركز المغربي للتربية المدنية، خلال الفترة الممتدة من 04 إلى 07 فبراير 2015 بمراكش، الملتقى الدولي الثاني للتربية على المواطنة الديمقراطية.

ويروم هذا المؤتمر التعرف على المهارات والمعارف والقيم التي يحتاجها المتعلمون، من أجل مواطنة ديمقراطية، وذلك في أفق ممارسة تربية جماعية، تهدف إلى خلق مناخ تعليمي- تعلمي سليم، تراعى فيه الشروط الموضوعية والذاتية للممارسة التربوية، على نحو يساهم إيجابا في تسليح المتعلم بقيم المواطنة الديمقراطية، التي تمكنه من المساهمة الفاعلة في بناء علاقة إيجابية مع محيطه الخاص والعام. ويندرج تنظيمه في إطار الأنشطة التربوية والثقافية، التي يقوم بها المركز المغربي للتربية المدنية، بتعاون مع شركائه المحليين والدوليين.

وخلال الجلسة الافتتاحية لهذا الملتقى، قال السيد يوسف نيت بلعيد، رئيس المركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش تانسيفت الحوز، إن الانفتاح على القيم العالمية لا يعد ترفا وإنما ضرورة، كما أن القرن الـ 21 يعتبر عهد التربية على المواطنة العالمية بامتياز، مضيفا أن الأجيال الصاعدة مدعوة إلى الانفتاح أكثر على القيم الإنسانية والعالمية، ومشيرا إلى أن مناهج وبرامج التربية الوطنية تتضمن هذه الأبعاد والقيم الكونية وتحت على احترامها.

وبدوره، أوضح السيد العربي عماد، رئيس المركز المغربي للتربية المدنية، أن تنظيم هذا الملتقى يرمي إلى تبادل التجارب والخبرات بين الفاعلين التربويين المحليين والدوليين، من أجل تعميق الوعي بمنهجيات التربية على المواطنة الديمقراطية، والارتقاء بكفايات المتعلمين المدنية، من خلال تمكينهم من امتلاك الآليات الكفيلة، التي تتطلبها التربية على قيم المواطنة الديمقراطية. وأضاف أن الشباب المستفيدين من الورشات العملية المنظمة في إطار هذا اللقاء، تم اختيارهم وفق معايير مبنية على مدى ديناميتهم داخل مؤسساتهم التعليمية أو داخل جمعيات المجتمع المدني، على المستوى المحلي والجهوي والوطني.

وعرف هذا الملتقى الدولي مشاركة رؤساء جامعات وعمداء كليات وأساتذة، وخبراء وأكاديميين من أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية وآسيا، إضافة إلى فعاليات من المجتمع المدني المحلي والدولي، حيث تمت مناقشة قضايا تربوية بالغة الأهمية، من قبيل التربية على المواطنة الديمقراطية والالتزام المدني، والتربية على المواطنة وحوار الثقافات.

كما تضمن برنامج الملتقى عروضاً وورشات علمية أطرها خبراء وأكاديميون في مجال التربية على المواطنة الديمقراطية، تروم تطوير آليات الاشتغال، وطرق الممارسة البيداغوجية الهادفة إلى الارتقاء بالمواقف والاتجاهات الرامية إلى تكريس قيم المواطنة وترسيخ السلوك الديمقراطي. وفي الختام، دعا المشاركون، في هذا الملتقى الدولي، إلى ضرورة النهوض بالتربية على المواطنة العالمية المرتكزة على القيم الكونية، التي من بينها احترام الآخر والتسامح.